تحـرك عاجـل

مثول صحفيون في قناة الجزيرة أمام المحكمة في مصر

يمثُل صحفيو قناة الجزيرة الناطقة باللغة الإنجليزية، وهم: محمد فهمي، وبيتر غريست، وباهر محمد؛ أمام المحكمة في مصر بتهم بث أخبار كاذبة والانتماء إلى جماعة الإخوان المسلمين المحظورة. ويُعتبر هؤلاء الأشخاص سجناء رأي ينبغي إطلاق سراحهم فوراً وبلا قيد أو شرط.

عشية 29 ديسمبر/كانون الأول 2013، قُبض على كل من **محمد فهمي**، الذي يحمل جنسية مصرية- كندية مزدوجة، والمواطن الأسترالي **بيتر غريست** في فندق ماريوت بالقاهرة. كما قُبض في الليلة نفسها على **باهر محمد**، وهو مصري الجنسية، في منـزله. وبدأت محاكمتهم في 20 فبراير/شباط وسوف تُستأنف في 10 أبريل/نيسان في معهد أمناء الشرطة بطره، المجاور لسجن طره، الذي يُحتجز فيه الرجال الثلاثة.

وتحرم السلطات محمد فهمي من الحصول على المعالجة الطبية الكافية من جُرح كان قد أُصيب به في كتفه قبل بضعة أيام من القبض عليه. وقد أدى تردي أوضاع السجن على مدى أشهر، وعدم كفاية المعالجة الطبية السليمة، إلى ازدياد إصابته سوءاً. ويجد هذا الصحفي الآن صعوبة في تحريك ذراعه.

كما يواجه المحاكمة في القضية نفسها عدد من الطلبة المصريين، وهم: **صهيب سعد محمد، خالد محمد عبد الرؤوف، شادي عبد الحميد، أحمد عبد العظيم وأنس محمد البلتاجي**، الذين قُبض عليهم جميعاً في 31 ديسمبر/كانون الأول 2013. وفي جلسة الاستماع الأخيرة التي عُقدت في 31 مارس/آذار، قال ثلاثة من الطلبة للقاضي إن أفراد قوات الأمن قاموا بضربهم أثناء عملية اعتقالهم. وأمر القاضي بقيام خبراء من مصلحة الطب الشرعي بإجراء فحص طبي لمحمد فهمي وللطلبة الذين قالوا إنهم تعرضوا للضرب.

يرجى كتابة مناشدات فوراً باللغة العربية أو الإنجليزية أو بلغتكم الخاصة، تتضمن ما يلي:

- دعوة السلطات المصرية إلى إطلاق سراح محمد فهمي وبيتر غريست وباهر محمد فوراً وبلا قيد أو شرط؛

- حث السلطات على ضمان إجراء محاكمة عادلة للطلاب الخمسة تتماشى مع المعايير الدولية، وحمايتهم من التعذيب وغيره من ضروب إساءة المعاملة، وإسقاط أية تهم نابعة من ممارستهم السلمية لحرية التعبير، ليس إلا؛
- دعوة السلطات إلى إجراء تحقيقات مستقلة ومحايدة في جميع مزاعم إساءة المعاملة، وضمان حصول محمد فهمي على الرعاية الطبية التي يقد يحتاجها.

يرجى إرسال المناشدات قبل 21 مايو/أيار 2014، إلى:

النائب العام	الرئيس المؤقت	**تُرسل نسخة إلى:**
هشام محمد زكي بركات	عدلي منصور	نائبة مساعد وزير الخارجية لشؤون حقوق الإنسان
مكتب النائب العام	مكتب الرئيس	ماهي حسن عبد اللطيف
دار القضاء العالي	قصر الاتحادية	شؤون حقوق الإنسان والشؤون الإنسانية والاجتماعية
1 شارع 26 يوليو	القاهرة، جمهورية مصر العربية	وزارة الخارجية
القاهرة، جمهورية مصر العربية	فاكس:1441 391 2 202+	كورنيش النيل
فاكس: ,4716 577 2 202+ 7165 575 2 202+	**المخاطبة: فخامة الرئيس**	القاهرة، جمهورية مصر العربية
(مغلق بعد ساعات الدوام الرسمي، توقيت غرينتش +2)		فاكس: 9713 574 2 202+
المخاطبة: السيد المستشار		بريد إلكتروني:
		Contact.Us@mfa.gov.eg

كما يرجى إرسال نسخ إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين في بلدانكم، وإدخال العناوين الدبلوماسية المحلية أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 رقم الفاكس عنوان البريد الإلكتروني المخاطبة

وإذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه، يرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل إرسالها.

تحـرك عاجـل

مثول صحفيون في قناة الجزيرة أمام المحكمة في مصر

معلومات إضافية

تقوم المحكمة حالياً بمحاكمة 20 شخصاً في هذه القضية، بينهم 12 متهماً يُحاكَمون غيابياً. ويواجه هؤلاء جميعاً تهم بث أنباء كاذبة والانتماء إلى جماعة الإخوان المسلمين التي حُظرت بقرار صدر عن إحدى المحاكم في سبتمبر/أيلول 2013، و صنفت بأنها منظمة "إرهابية" في ديسمبر/كانون الأول. كما أن المواطنين الأجانب المدانين يواجهون تهمة إضافية، وهي حيازة "معدات محظورة"، وذلك بهدف تكذيب الأنباء على ما يبدو.

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2013. قبضت قوات الأمن على أولئك الطلبة المصريين، اثنان منهم في شقة بمدينة نصر، والآخرون في شقة بالمقطم، إحدى ضواحي القاهرة. كما تقوم المحكمة بمحاكمة خمسة مواطنين آخرين غيابياً.

وقالت شبكة الجزيرة إن تسعة أشخاص من المتهمين هم من طاقم الشبكة. فبالإضافة إلى الرجال الثلاثة المحتجزين، يضم الطاقم صحفييْن بريطانييْن هما دومنيك كين وسوي تيرتون، وأربعة مصريين يعملون في قطر، وهم جميعاً يُحاكمون غيابياً. أما الصحفية الهولندية المتهمة فهي لا تعمل مع قناة الجزيرة، وغادرت مصر بعد أن اكتشفت أنها ستواجه المحاكمة.

وكان محمد فهمي قد أُصيب بكسر في الجزء العلوي من ذراعه اليمنى بالقرب من تجويف الكتف قبل أيام من اعتقاله في ديسمبر/كانون الأول. وفي 22 مارس/آذار، وقد نقلته السلطات إلى مستشفى عام لتصويره بعد أشهر من مناشدات عائلته، ثم أعادته إلى سجن طرة في اليوم نفسه.

وكانت السلطات المصرية قد شنت حملة قمعية ضد شبكة الجزيرة وغيرها من وسائل الإعلام التي تعتبرها مؤيدة للإخوان المسلمين والرئيس المعزول محمد مرسي. وفي الأشهر التسعة الأخيرة، نقلت قناة الجزيرة أنباء عن عدد من الحوادث التي قبضت فيها قوات الأمن على أفراد من طاقمها أو داهمت مكاتبها. وفي 3 سبتمبر/أيلول 2013 حظرت محكمة إدارية القناة المصرية التابعة لشبكة "الجزيرة مباشر مصر" إلى جانب ثلاث قنوات أخرى اعتبُرت على نطاق واسع بأنها مؤيدة للإخوان المسلمين. كما صوَّرت قوات الأمن حادثة اعتقال كل من محمد فهمي وبيتر غريست في فيلم فيديو تم بثُّه فيما بعد على شاشة التلفزيون المصري، وذلك في محاولة للتشهير بالرجلين على ما يبدو.

ولا تزال السلطات تحتجز الصحفي عبد الله الشامي العامل لدى قناة الجزيرة الناطقة بالعربية ، والذي كان قد قُبض عليه في 14 أغسطس/آب 2013 بدون تهمه أو محاكمة. وقد أعلن الشامي إضراباً عن الطعام منذ أواسط يناير/كانون الثاني احتجاجاً على استمرار حبسه.

وكتب الرئيس المصري رسائل إلى عائلتيْ محمد فهمي وبيتر غريست قال فيها إنه يعمل على إيجاد حل للمسألة.

كما كتب كل من بيتر غريست ومحمد فهمي رسائل من السجن تصف أوضاع الاعتقال المتردية وتنكر التهم الموجهة إليهما. هذا وستقوم منظمة العفو الدولية بمراقبة جلسات المحاكمة في المستقبل.

الأسماء: محمد فهمي، بيتر غريست، باهر محمد، صهيب سعد محمد، خالد محمد عبد الرؤوف، شادي عبد الحميد، أحمد عبد العظيم، وأنس محمد البلتاجي/ذكور

رقم الوثيقة:UA: 83/14 Index: MDE 12/019/2014 Egypt
بتاريخ: 9 أبريل/نيسان 2014